

وموتى وعسى واليهين في امر الجلال وله ثواب العابدين والسموات والارضين  
وقال سيدنا القطر العتيق عبد القادر الجليل في نفع الله في فتح المسعى بسبح الكبرياء  
لا اله الا هو الخالق الخبير والشرع المبرر له وحده لا اله الا هو وقال الامام احمد بن حنبل  
بر عجل في حيزه الذي يعز كل يوم اول الحجة لله الذي اذم بالليل مظل  
بغيره وجاء به الفياض مصر اجرت له ان قال في وارت للذي والله لا يشتر  
بعضا والله هذه عتيدة اعتمد هاقبي ونطق بها الساني وقال شيخنا العلامة  
عمر بن عبد العزيز بن بكر بن الم بالعلمي نفع الله به في حيزه اللطيف جعلنا  
راضين بفضا كخير وشره وعزوفين ان الاحول واخوة الاباء الله العظيم  
الفضلاء وفي محصنة الابل ما شئت كان وما له تشاكر ليكن وقال شيخنا  
العلامة احمد بن محمد بن علي بن حنبل امنه يا لله وملكته وكنه  
واله والآخر والله خير وصحة والله ورسوله وفي اولاد ساداتنا الابرار  
وغيرهم من العلية والاعلام من ذلك شيئا كمن في هذه العدة كفاية في كفاية  
الوالد احمد بن محمد بن عبد الله بن ادمع الله به في عافية امين وكنه بسيل  
الهداية والرشاد وذكره بنده من فضائل النبي سيدنا محمد ادمع الله به  
ان لا يضره الغيب والشر والامشية الله في شئ عليه الزعم الفاسد بحريه  
قائمة بكنه والحق بالقران والاحاديث والحدود عيب النبوة والحق لله الهيات  
كما اننا المظروفين ذلك عندنا واصحاب الرابطين والشمس لله  
او ما علم الغيب ان هذه الكلمة صفة مدح لاصفة ذم فتم قال الامام  
محمد بن اسلام الغر المنوع الله به في الغص الثالث من كتابنا المقصد الحسن  
والنقل الله تعالى يا مونس ونقول يا معز يا مونس فانه اذا اجمع بينهما

كان وصف مدح اذ به له على اقله طرف في الامور وسبع واربعة وثلاثون في الشريعة  
ويجب قولها لسان النبي والخير والشر بمشيرة به بل الذي في الآية اخضر الاضواء فيها ذلك  
الانفس والذي في الراتب مضاف في مشيئة تعالى فاقم والله اعلم قال الله تعالى  
واذا اراد الله بغيره فلا مرد له وقال تعالى قل ان الله يضل من يشاء وقال خلق  
ويضل الله الظالمين وقال تعالى ومن يضل الله فما له من هاد ومن يضل  
قلن تجد له ولما مرشد الخبير ذلك من الايات في هذا المعنى واني شرنا من  
الضلال القائل صاحب الحق في دار النكال والويل وقد سمى نفسه عز وجل  
النافع الضار النافع قال الامام العزالي رحمه الله كلاه من الماسين الكرمين هو الذي  
يهدى هذا الخير والشر والنعيم والضيق ذلك منسوق الى الله تعالى اما بواسطة  
الملائكة والانس والبهائم او بغير واسطة فلا تظن ان الشر يقبل ويضرب  
بنفسه وان العلم يشبهه وينفع نفسه وان الملك والاشنان والشيطان وغيرهم  
من الحيوانات او شيئا من جميع الخلق ان من فلك وكوكب وغيرهما يهدى به لغير  
او شر او نفع او ضرر بنفسه بل كل ذلك اسباب مسبوقة لا يصدر منها الا ما  
سخرت له وخلق فيها الان قال وجملة ذلك بالاضافة الى العدة والملازمة للذاتين  
كالقلم بالاضافة الى الكاتب في انقضاء العاقبة ثم في رحمة الله به ما علم كونه  
وجوه المقيدة وتتم قال وقد ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم في عار شوق الصباح  
وقتي شتر ما قضيت قال العلماء لو ترك المصلح بطلته فزهد القوم سألوا في الصبح  
تدب لكان يسجد للشمه فاعظم بكلمة يسجد لشارها سجود السهو وكان  
المعلم ان سجود السهو انما شرع ليجب الخلل في الفال او ارقام الشيطان

957